

الماء: موردٌ ثمينٌ وحياةٌ لا تُقدَّر بثمنٍ



يُغطّي الماءُ أكثرَ من ٧٠٪ من سطح الكرة الأرضية، ويُعدُّ من أهمِّ الموارد الطبيعية التي لا يمكن الاستغناء عنها. فكلُّ كائن حيٍّ سواء كان إنساناً أو حيواناً أو نباتاً، يحتاج إلى الماء ليبقى على قيد الحياة. ومع أنَّ الماء يبدو وفيراً، إلا أنَّ نسبة الماء العذب الصالح للشرب لا تتجاوز ٣٪ فقط من إجمالي المياه الموجودة على الأرض، والباقي موجود في البحار والمحيطات المالحة أو في أماكن يصعب الوصول إليها.

يُستخدم الماء في العديد من مجالات الحياة اليومية، مثل: الشرب، والزراعة، والصناعة، وتوليد الكهرباء، والتنظيف، والتبريد. كما يعتمد إنتاج الغذاء بشكل كبير على توفر المياه؛ فالمزارع تحتاج إلى الري، والمصانع تحتاج إلى الماء في تصنيع آلاف المنتجات، مثل: الورق، والأدوية، والملابس. ورغم أهمية الماء، يواجه العالم اليوم أزمة مائية عالمية بسبب الزيادة السكانية، والتلوث، والتغير المناخي، وسوء استخدام الموارد. ففي بعض الدول، يعاني الناس من ندرة المياه، مما يدفعهم إلى قطع مسافات طويلة للحصول على بضعة لترات من الماء النقي، بينما في دول أخرى، يهدر الماء بكثرة في الاستخدامات غير الضرورية.

هناك العديد من الحلول الممكنة للمساعدة في مواجهة هذه الأزمة، منها: ترشيد استهلاك المياه في المنازل والمدارس، وإصلاح الصنابير التالفة، واستخدام تقنيات الري الحديثة في الزراعة، مثل الري بالتنقيط. كما تسعى بعض الدول إلى تحلية مياه البحار لتوفير مصادر إضافية للماء العذب. إن الحفاظ على الماء مسؤولية مشتركة بين الحكومات والأفراد، فعندما نغلق الصنبور أثناء تنظيف الأسنان، أو نستخدم دلوًا بدلاً من الخرطوم في غسل السيارة، فإننا نسهم في حماية هذا المورد الثمين. فكلُّ قطرة ماءٍ توفر، تعني حياة تُنقذ!

أَسْأَلُهُ الْفَهْمُ : أَوَّلًا:اختر الإجابة الصحيحة:

١. لماذا يُعتبر الماء موردًا ثمينًا رغم وفرة على سطح الأرض؟

- أ. لأن معظمه لا يصلح للشرب
- ب. لأن الناس لا يحتاجونه
- ج. لأنه يتبخر بسرعة
- د. لأنه يتركز في المدن

٢. ما من أبرز أسباب أزمة المياه العالمية؟

- أ. انخفاض درجات الحرارة
- ب. وفرة مصادر الطاقة
- ج. التلوث والاستخدام السيئ
- د. زيادة مياه الأمطار

٣. ما أحد الحلول التي تساعد في تقليل هدر المياه في الزراعة؟

- أ. زيادة مساحة الزراعة
- ب. استخدام الري بالغمر
- ج. الري بالتنقيط
- د. سقي المزروعات ليلاً فقط

٤. ما الهدف من تحلية مياه البحر؟

- أ. زيادة ملوحة المياه
ب. تقليل درجات الحرارة
ج. توفير مياه صالحة للشرب
د. إنتاج مياه زراعية فقط

ثانياً: مرادف ومضاد الكلمات:

١. مرادف " نادرة ": _____
٢. مضاد " التلوث ": _____
٣. مرادف " ترشيد ": _____
٤. مضاد " الوفرة ": _____

ثالثاً: ضع علامة (✓) بجوار العبارة الصحيحة و (X) بجوار العبارة الخاطئة:

١. تحلية مياه البحر حلّ يساعد في توفير مياه عذبة. ()
٢. نسبة الماء العذب الصالح للشرب في العالم تتجاوز ٥٠٪ من إجمالي المياه. ()
٣. السبب الذي يجعل الماء مهماً لكل الكائنات الحية أنه ضروري لبقاء الكائنات حية. ()
٤. تقوم بعض الدول بقطع الأشجار لمواجهة مشكلة نقص المياه ()

رابعاً: أكمل الجمل بالكلمات المناسبة:

١. من أسباب أزمة المياه في العالم: التلوث، وسوء الاستخدام، و _____
٢. يُستخدم الماء في الصناعة، والزراعة، و _____

رابعاً: اربط الأسباب بالنتائج، بوضع رمز النتيجة الصحيح بجوار السبب.

السبب	الربط	النتيجة
نتيجة الزيادة السكانية	أ. ترشيد استهلاك المياه وتوفيرها في الزراعة	
استخدام تقنيات الري الحديثة مثل الري بالتنقيط	ب. أغلب المياه مالحة أو توجد في أماكن يصعب الوصول إليها	
المياه العذبة قليلة رغم كثرة المياه على الأرض	ج. لأن معظمه لا يصلح للشرب	
يُعتبر الماء مورداً ثميناً رغم وفرته على سطح الأرض	د. ازدياد الطلب على الماء ونُدرة الموارد المائية.	

خامساً: أسئلة مقالية:

١. ما الاقتراحات التي يمكن أن تسهم في حل مشكلة المياه؟

٢. كيف يمكن لتلميذ في المدرسة أن يوفر الماء؟

٣. لماذا يُعتبر الماء حياة لا تُقدّر بثمن؟
